

(قوانين أيار سنة ١٨٨٢) الخاصة بفرض قيود على نشاط الأقلية اليهودية في روسيا ، أي أن هذه المنظمة كانت ثمرة سلسلة من حوادث الحقد اليهودي واللاسامية الأهمية وكانت قد تغذت إلى جانب الغداء الفكري التقليدي بكتابات رواد الصهيونية الأوائل مثل الحاخام اليهودي القلعي والحاخام تسفي هيرش كاليشر والمفكر اليهودي الألماني الصهيوني موسى هيس . وكانت جماعة أحباء صهيون مجموعة من الأدباء والكتاب والمفكرين اليهود وفي مقدمتهم الطيب والأديب الروسي الدكتور ليوينسكي والتلميذ الأديب موسى لينبلوم وزميله اشرجيرزبرج الذي كان يوقع مقالاته باسم (احاد -عام) المرئي البارز وفيلسوف الحركة الصهيونية . وإن هذه العصبية ساهمت إسهاماً كبيراً في تأسيس الكيان الصهيوني . ويأتي شاؤل تشيرنيخوفسكي في مرتبة بارزة حيث كرس معظم نشاطه الشعري لتحريض يهود العالم لأجل العودة إلى فلسطين ثم بناء الوطن القومي . يعتبر شاؤل تشيرنيخوفسكي من أجم الشعراء اليهود وقد بدأ كتابة أشعاره بالروسية وبعد أن أتقن اللغة العبرية أصبح يدون بها أشعاره وقصصه الأدبية في روسيا